

41 - التنكية على المختصر في التفسير | الصفحة : 41

سورة البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ يابني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكأنوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين. ولما جاءهم القرآن الكريم من عند الله - [00:00:22](#)

وهو موافق لما في التوراة والإنجيل في الأصول العامة الصحيحة وكانوا من قبل نزوله يقولون سنتنصر على المشركين ويفتح لنا
حين يبعث النبي فنؤمن به ونتبعه فلما جاءهم القرآن و محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)
على الصفة التي عرفوها والحق الذي علموه كفروا به فلعنة الله على الكافرين بالله ورسوله بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما
انزل الله بغيانا ان ينزل الله من - [00:01:16](#)

فضله على من يشاء من عباده تباووا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. بئس الذين استبدلوا به حفظ انفسهم من الایمان بالله
ورسله فكفروا بما انزل الله وكذبوا رسلاه ظلما وحسدا - [00:01:37](#)

بسبب انزال النبوة والقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم استحقوا غضبا ماضعا من الله تعالى بکفرهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم وبسبب تحريفه من التوراة من قبل وللكافرين بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم عذاب مذل يوم القيمة - [00:02:05](#)
بئس ما واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا او يكفرون بما وراءه وهو الحق مصدق لما معه قل فلما تقتلون انباء
الله من قبل ان كنتم مؤمنين - [00:02:31](#)

واذا قيل لهؤلاء اليهود امنوا بما انزل الله على رسوله من الحق والهدي قالوا نؤمن بما انزل على انبائنا ويكفرون بما سواه مما انزل
على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

مع ان هذا القرآن هو الحق الموافق لما معهم من الله ولو كانوا يؤمنون بما انزل عليهم حقا لامنوا بالقرآن قل ايهما النبي جوابا لهم لما
تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين حقا - [00:03:16](#)

بما جاءوكم به من الحق فلقد جاءكم موسى بالبيانات ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون فقد جاءكم رسولكم موسى بالآيات
الواضحات الدالة على صدقه ثم بعد ذلك جعلتم العجل لها تبعدهم بعد ذهاب موسى لميقات ربه - [00:03:34](#)
وانتم ظالمون لاشراككم بالله وهو المستحق للعبادة وحده دون سواه واذاخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة
واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وشربوا في قلوبهم العجل بکفرهم قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. واذكروا حين اخذنا
- [00:04:03](#)

ما عليكم عهدا مؤكدا باتباع موسى وقبول ما جاء به من عند الله ورفعنا فوقكم العجل تخويفا لكم وقلنا لكم خذوا ما اتيناكم من
التوراة بجد واجتهاد واسمعوا سماع قبول وانقياد - [00:04:40](#)

والا اسقطنا العجل عليكم فقلتم سمعنا باذاننا وعصينا بافعالنا وتمكنت عبادة العجل في قلوبكم بسبب کفرهم وتمكنت عبادة العجل
في قلوبهم بسبب کفرهم. قل ايهما النبي وايضا هذا الخطاب لكل من - [00:05:03](#)

هو اهل لتلقي الخطاب والقيام به بئس الذي يأمركم به هذا الايمان من الكفر والاعراض عن امر الله. ان كنتم مؤمنين لان الايمان الحق
لا يكون معه كفر واعراض من فوائد الايات - 00:05:30

اليهود اعظم الناس حسدا اذ حملهم حسدتهم على الكفر بالله ورد ما انزل بسبب ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن منهم معرفة
اليهود للحق الذي نزل على نبينا معرفة تامة - 00:05:51

ولكنهم كفروا به حسنا وبغيما من عند انفسهم ان الايمان الحق بالله تعالى يوجب التصديق بكل ما انزل من كتب وبجميع ما ارسل من
رسل من اعظم الظلم الاعراض عن الحق والهدى بعد معرفته وقيام الادلة عليه - 00:06:14

مع كثرة ما اخذ الله على اليهود من العهود والمواثيق المؤكدة الا انهم نقضوا العهد واخلفوا الوعد مرات كثيرة هذا وبالله التوفيق
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:06:37
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:00